

August 1, 1956

Letter from Major Omar al Bazari

Citation:

"Letter from Major Omar al Bazari", August 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 154/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177504>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

المقدم محمد البازي - الجين السوي

دعوه في ٨/٨/٥٥٦

سعادة الامير فريد شهاب الهال الله عمره .

اقدم لكم المحبوب اجمل التحيات وارجو انه يصلكم كعلاي هذا وانتم في اتم البرجة والسور .
منذ مدة وجيزة كنت محمدا صاحبهم الحظ السيد وعظيماً بشرف معرفتكم في المقابلة التي جرت في ملتكم
ولم كنت اتخني انه اعطى برزده المرفه من منة بعد دعواته التي وصلت الاله سؤ هلم لان يحول
دون ذلك كلما اتيت الى بيروت، وعرفت طيلة هذه المدة من التمتع ببرجة قعاتكم والتلذذ بجديكم لهدب .
كنت في السابق قد كتبت الكثير من الامير فريد شهاب في لبنان، من اقتدار في العمل ورقة التقدير وحسية
الجانب و صواب الرسالة ورقة الحاشية وعذب الحديث ونيل العاطفة الاله ان الطبعات التي تولدت في نفسي
انتم قعاتكم تركت اثرأ جميلاً يغور مجموع ما سمعت فريضاً للبنان برزدا الوجه النبيل .

لا سله انتم تذكرون الموضوع الذي كنت قد تجرأت وكلمتكم به وقد كان بخصوص اسكك لفرقة اجنييه من
الفضلات بالصل في احدى المراسل في بيروت بعد انه لاقت بعض الصعوبات في بادى الامر ليحصل على
الاشية مكوون في لبنان وكان انه صدر امرم واعطيت التسهيلات اللازمة واستحصلت هذه لفرقة على
اتفاقية عمل في ملهى يمينه عليه لمدة فحة عشر يوماً، ولم كنت متمناً لهذه الاشارة الطيبة التي
ايدتوها نحوي لادول مع برده ملؤها الكرم ونفسيه تجيئس بطلا لفرقة الشهاب وانا الذي كان النجوى يعقد
لاني لتتقدم بما اطلب .

مما لا سله فيه باسعادة الامير انه من قعاتي لكم اصعبت كبا عظيماً وهو اني تعرفت على شخصية محببه
وشهينة على عائلتي وهي شخصيتكم الفريزه، وصفنا اللب وقد اصبح قدماً لدي ساعا فط عليه بكل خزانة الله
اما الشئ اني ندمت عليه لان هو انه كان يرتب على انه لا ترض لبطاء هذه الفرقة الاجنييه في بيروت لان
الذي حصل فيل بعد ولم اكره اجماله اى حساب عطني الان انفس على هذه الوساطه .

انه السبب لهذا الندم لانيه من طابع يعيب علي وضهي العائلي والمسلي بجطني مرة ثانية اتمر بالتحل منكم
ويوصه من عزيمتي ليعودوا اليكم وعند ما كنت في بيروت في المرة الاخير لم اجد لى اتجعه الا فيه لانه ازوم
في ملتكم واشرككم قسمني الجريده لسبب اني بينته، لانه بعد عودتي الى دشم وبتصري ملياً في الامر

رأيت من ادعى انه القب لهم مقداراً بعاطفة المحبة لشخصهم وطامعاً بعاطفة الشباب التي تتحولون بها جسدكم له خوفاً
ونبراساً للشباب الصاعد .

يا سعادة الامير . انه لفظة لا جنسية التي كانتكم غلط تتألف من احد ايطالي السبعه وقتا تيه من بلجيكا كنت قد
تعرفت الى احد يربط وهي الصغرى وتدعى *Raymackers Henriette* وثلاثيني وبنزل عذرة غراميه شديده
جداً كنت معل انهم عائلتي وستقبلي الداه الفعاليه الذي لم تشأ في هذا المصير الذي فاجأته بعدت عنه هذه
النفقة بكم الفرح ورحمت الظروف التي ساعدتني على الهوى بعنه الشئ وانقذت كحيتي الى انه وضعتي لوقار
مصلا من ثانيه ولم يكنه لديك السكاج بالملوث مع افراد فرقت في لبنان بل على العكس كان لديهم جميعاً بطاقات
سفر على الباغه الى ايطاليا وقد وجدوا في بيروت بطريقه الترانزيت فقط ولا حاولوا الحصول على تأشيره
مكوث لدى سبعة الاجانب في داركم رفض طلبهم لاجباب فيه وكان انه طلبت في الصغره انه اسمي
لهم بالتأشير المطلوبه فتقدمت اليكم بهذا الطلب في ذلك الوقت ففكرتم وصدت اراكم بالمرفقه ونفذت
هذه الدامر حالاً ، كل ذلك جرى دون ان انتبأ انه الشيطان كان يقف لي بالمرصاد والله المتعجب تنظري .
اشئ الذي حصل فيما بعد هو انني بكم وجود هذه النفقة في بيروت عدت وتعلقت بها بحب جامح اخذ
على كل احاسي ولم اعرف الا بدع ليلاً نزل ا واصبح طريقه بيروت وشبهه وبالعكس يراني بربطاً تقريباً
زاهياً وعائداً وبانت علاقتي مع هذه النفقة كما نزل القدر لدفعه من قضاة . قد يستغرب الامير
فريد انه يتهور ضابط وشاب مثلي الى هذا الحد ولكننا الحقيقة المعينه في الواقع تبرز بكل صراحة
اقول لخصه احببته وتوسحت فيه الخيد كل الخيد وتبسمت في وجهه سحرة الشباب .
لقد مضى على في الخيرة العسكريه سبعة عشر عاماً واصبحت برتبة مقدم في الجيش السوري قضيت مظلوماً في
ندوات الشباب واسترثاره الانني لم اعهد نفسي مرتبطاً بأمرأة بالكل الذي انا فيه الان هذا الشكل
الذي يعرضني الى المتاعب في وقت عسير للغاية .

انني متزوج ولدي غنمة اولاد احميه واياهم في دشمه ومنه عائلة تعرفونك همه المرفزه وقد كنت قبل ان تعرف الى
هذه النفقة اسمها بالاستقرار في بيبي وبالطهائينه الى عملي فاصبحت الان بعد علاقتي الجديده بوضع تاذ
للغايه منه انني بكم سفراتي المتزايد الى بيروت اخذ مركزي بيزهد وقلت لحاقتي الى عملي وبانت
سحيتي وسحرة عائلتي على الافواه كما انه حياقي البيتيه اصحيت مشبهه بحومه الغفور بعد ان علمت زوجتي
عنه علاقتي في بيروت وبنت مرهداً بالفراخه عن اولادي كما تخم عن ذلك انه كلما اردت الذهاب
الى بيروت ولولبظ خارج كنه هذه العلاقه تترك زوجتي البيت وتذهب الى اهلها ، كل هذا

والا ملازمة اشهد بالقوة الخارجه التي ترضيني بشكوك مستديم للقضاء هذه الفتاة حتى ولو كان ذلك
يعرضني الى شتى الاضرار المادية والمضوية . لذلك انني في طريقه التهور انعام وقد تجمع هو
كثير من الاقرباء يرون النهج لي ويضعون الدول المختلفة وكاد البعض ان يذهب اليكم لتقديم
الرباء لديجار الخرج المناسب فم اشأ انه يزجكم احد الانبي وعديت الجميع بأن اجد الحل بنفسني
دون وساطة احد لديكم لذلك فلأنتني حاولت ان اذهب بفترة طويلة الى فرنسا فم احتمله
بالنظر لوزنه الحاليه وكذلك من اعني في الوقت الحاضر في رشة فنجنت الى طريقة ثانية وصحانه التي
اليكم مطولاً محاولاً ان لا انجكم بانطباعي الصيانية .
ان الحل الوحيد في الوقت الحاضر هو ان يبتعد هذه الفرقة عن بيروت كما كان مرسوماً لولا انجكم
منها الى ايطاليا حتى يتسنى لي السفر بعد اربعة اشهر الى الدورة التدريبية في
الخارج فاصبح فحبه منجاة من هذه الفتاة .

ان الفرقة المذكورة تعمل حالياً في بيبيه عليه وقد عاشرت مجدداً بعد ان تعطلت عمه العمل مدة عشرة ايام
تقريباً بسبب اصابة الصفيه بجرع في رأسه عندنا كانت تحاول فتح احدى قارورات الكولا الا ان
ضيقه الآن واصبحت مستعدة للعمل هذا مع العلم ان هذه الفرقة كانت قد عازت على رأسه مكون
في لبنان لمدة خمسة عشر يوماً فقط تنسني في ١١/٨/٥٦

يا سعادة الامير بعد ان شرحت قصتي الجديدة اسهر مقوما بما عرفت فيكم من نيل العطفه وسحة التبان
بأنكم ستمدون لي يدكم الكريمة للمساعدة فتصدروا او اترككم ليصار الى انشاء مكوث هذه الفرقة
في لبنان وتهيئة الى الخارج وانا اذ التمس بأن تتم هذه العملية بشكوك اداري وطبيعي لانها
ارجوانه لا يكون مسبباً لضرر احد واني عمي استعداد لكل مؤونه ماليه لهذه الفتاة قبل هيلدا
هذا مع العلم ان مجال العمل واسع جداً امام الفرقة المحاملة ان كان في بغداد او طرابلس او قبرص او اوربا .
حتى كتابة الطور الاخير من هذا الكتاب اشهد بخجل منكم ولكم ساكون تيبساً اذا علمت انني سببت لكم
ولو ذرة من المرح او النزاع لديني حريص كل الحرص على عدم اقسامكم ولم ابني من جلبي هذا سوى
انقاذ رضي المتعب وهذا الطلب لديطبي الا انه صديقه عرف بنيل العطفه وكرم الافلاسه .
انني اذا ارسلتم على ورثة منفره اسماء افراد هذه الفرقة ارجو الله بأن يمد بكم طويلاً ويقرب
عيتكم بالصداقة والرخاء وانتم تحملون الرسالة الصيحه وتحتلون في دائرتكم وجه لبنان ابكم

العظيم

الصفحة

رشد

المقدم محمد البرازي

صلى ابورمانه - شارع الحسين
